

# تحليل محتوى النتاج الفني للمدرسة السريالية لدى طلبة قسم التربية الفنية

د . هند مهدي صالح

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

## المخلص :

أن النتاج الفني هو ميدان لتنمية شخصية المتعلم من الناحية التعبيرية والابتكارية واكتسابه المهارات الأساسية والتقنيات الفنية في مجالات الفنون التشكيلية كما انه أداة لا إعطاء فكرة وقدرة على فهم الأعمال الفنية الأخرى أن فسح المجال أمام المتعلم من مشاهدة نتاجات فنية كثيرة مختلفة والاطلاع على كل ما هو مبتكر وجديد في الفن يتيح للمتعلم استخدام صور بصريه و تحويلها إلى أفكار أوسع واشمل وأعمق فضلا عن منحه رؤية مختلفة عما يشاهده أو يحسه أو يقرأه وهذا ما يحدث من خلال التعلم والإدراك البصري القائم على الالتقاء النظرية بالحس والتكنولوجيا وهو ما يمثل هدف البحث الذي تسعى إليه (الباحثة ) أن تحليل النتاج الفني ضمن المدرسة السريالية يعطي فرصة ورغبة لدى طلبة قسم التربية الفنية في التعمق والقدرة على رؤية النتاج الفني بصورة أكثر نضجا وعمقا .

أن تحليل النتاج الفني ومحتواه من قبل طلبة الفنون يعطي فرصة تدريبية للعين والعقل من خلال متابعة النتاجات الفنية وتحليل محتواها شكلا ومضمونا وهذا ما تسعى إليه الباحثة، ومن خلال إجراءات البحث التي قامت بها الباحثة توصلت إلى نتائج أهمها:

## نتائج البحث

توصلت الباحثة إلى نتائج البحث وفق الأهداف التي وضعتها مسبقا وكانت كالآتي:

1. لقد حققت الباحثة هدف البحث من خلال تحليل محتوى النتاج الفني من قبل طلبة قسم التربية الفنية /المرحلة الثالثة / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت
  2. ان دراسة وتحليل النتاج من قبل طلبة الفن هي عملية ضرورية لكل طالب فن.
  3. من المهم جدا متابعة ومشاهدة الأعمال الفنية بصورة مستمرة من قبل طلبة الفن .
  4. أن تحليل النتاج الفني بالاعتماد على مدارس فنية مهمة مثل المدرسة السريالية يتيح لطلبة الفن بالتعرف على أهم الأعمال الفنية العالمية وفنانيها .
  5. يتطلب من طالب الفن أن يكون ذو مرجعية ثقافية وفنية وصورية تؤهله للقيام بدوره كمحلل ومترجم للعمل الفني والاقتراب أكثر من قيمة النتاج الفني.
- ووفقا لنتائج البحث حصلت الباحثة على استنتاجات منها:

1. يعتبر تحليل النتاج الفني عنصرا مهما لدى طلبة الفن والتي من خلالها يستطيع طلبة الفن فك رموز اي عمل فني سواء كان نحت ، رسم ، موسيقى أو مسرح.
2. النتاج الفني هو مجموعة عناصر أو أشكال أو رموز تشكل من قبل متخصص في الفن ( الفنان) الذي يجب أن يمتلك خبرات معرفية وبصرية يستطيع من خلالها تحقيق أعمال فنية رائعة.
3. يمكن لطلبة الفنون الجميلة ان يكونوا محللين ونقاد جيدين للأعمال الفنية من خلال الاطلاع على اعمال كبيرة وكثيرة وبمساعدة استاذة الفن .

في ضوء ما تقدم من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بما يأتي:

1. التعرف على اكبر عدد ممكن من النتاجات الفنية من قبل طلبة الفن
2. الاهتمام بالنتاجات الفنية العالمية واعتبارها مرجع مهم في الفن.
3. يجب الاهتمام في تحليل النتاجات الفنية في المواد الدراسية التي تخص كليات الفنون

#### المقترحات

كما قدمت الباحثة مجموعة مقترحات منها:

1. تعزيز عملية تحليل النتاج الفني وفق معطيات تربوية وفنية .
2. تطوير دراسات حول النتاج الفني ولاسيما الحديثة منها.
3. تعريف الطلبة بأهمية المدارس الفنية وتأثيرها في الفن .

#### الفصل الاول

#### مشكلة البحث

تعد مجموعة التراكمات الصورية والقراءات المستفيضة والمشاهدة المستمرة للنتاجات الفنية والخبرات المختلفة التي يتفاعل بها الطالب مع النتاج الفني بالإضافة إلى التأثيرات البيئية والاجتماعية والثقافية مع الخبرة الفنية وإدراكه لكل عناصر النتاج الفني والتوغل في أعماقه وتحليله يقع ضمن مفهوم الثقافة الفنية التي يجب أن يمتلكها المتذوق للفن وطالب الفن التي تلعب دورا مهما في قراءة النتاج الفني وتحليله والذي يمثل المحصلة النهائية لا اي جهد سواء كان بسيطا أم معقد يقوم به الفنان من خلال استخدام خاماته وأدواته وتقنياته التي تختلف من فنان لآخر ، أن تحليل النتاج الفني من قبل الطالب ضرورة جمالية وتعطي النتاج الفني بعدا فلسفيا وإدراكيا ونضجا معرفيا وتمنحه خبرات متجددة وقدرة نقدية ولا سيما طلبة الفن ، تمثل دراسة المدارس الفنية جانبا مهما ومصدرا للإلهام ومرجعا نهما وثروة فكرية وصورية لدى طلبة الفنون الجميلة ، ولاسيما أن طالب الفن يحتاج أكثر من غيره الى معرفة ماهية العناصر التي تكون منها النتاج الفني ، والى تفكيك هذه العناصر وتحليلها وإخراج مواطن القوة والضعف فيها.

أن طلبة الفنون الجميلة بأمس الحاجة الى الاطلاع على المدارس الفنية وتوجهاتها والى تحليل ونقد العمل الفني .

وهذا ما أكدت عليه الباحثة من خلال بحثها الموسوم (تحليل محتوى النتاج الفني للمدرسة السريالية لدى طلبة قسم التربية الفنية).

### أهمية البحث

تحدد أهمية بالبحث بما يأتي:

1. يسهم البحث الحالي في فتح منافذ جديدة في قراءة النتاج الفني .
2. الاهتمام في دراسة المدارس الفنية والتي تمثل ثروة فكرية وثقافية لطلبة الفنون.

### أهداف البحث

-بناء استمارة تحليل محتوى النتاج الفني  
-تحليل محتوى النتاج الفني على وفق المدارس الفنية ( المدرسة السريالية ) من قبل طلبة قسم التربية الفنية .

### حدود البحث

تشمل حدود البحث كل من:

- بعض أعمال المدرسة السريالية لكل من الفنانين ( سلفادور دالي وماكس ارنست)
- طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة للعام الدراسي 2015- 2016

### تحديد المصطلحات

النتاج الفني **Technical Product**

عرفه **Dobbs 1998**

أن النتاج الفني هو قدرة الطالب والفنان في التعبير عن مشاعرهم وافكارهم من خلال الاشكال البصرية . ( Dobbs .1998.p4)

كما عرفه ابو زيد 2013بانه: مرادف للإبداع هو ميدان يمارس منه المتعلم العديد من العمليات قبل التفكير والإحساس والإدراك والخيال والعمل والتعبير اللفظي وغير اللفظي .( ابو زيد ، 2013، ص148)

كما عرفه قزاز ( انترنت) هو استجابة الفرد للمثيرات البصرية لابتكار أعمال معينة معبرة من خلال التفكير والخيال وتطبيق المهارات والتقنيات باستخدام أدوات خاصة وبخامات مختلفة .

[www.art.pub.sa](http://www.art.pub.sa)

كما عرفته الباحثة تعريفا إجرائيا :

كل عمل متقن يستخدم به تقنيات وخامات وخيال وأفكار مختلفة ليظهر بصورة متكاملة وتثير تساؤل المتلقي او المشاهد.

### السريالية

هي حركة أو مذهب ظهرت في باريس بعد الحرب العالمية الأولى والتي تهدف إلى التعبير عن العقل الباطني وما يميز هذه الحركة هي التوجهات النفسية الخالصة والتلقائية والتي يمكن من خلالها التعبير عن واقع انشغال الفكر اما شفويا او كتابيا كما قال ( اندريه بريتون ).

[https:// ar.wikipedia.org](https://ar.wikipedia.org)

ووردت لدى عزام بأنها المدرسة الفوقواقعية ويقصد بها واقع اللاوعي أو اللاشعور والذي يسعى إلى إدخال مضامين جديدة ومضامين غير مستقاة من الواقع التقليدي في الأعمال الفنية وإنما تأخذ من الأحلام أو أحلام اليقظة ومن تداعي الخواطر ومن هواجس عالم الوعي واللاوعي على السواء . ( عزام ، 2001، ص45)

أما التعريف الإجرائي فقد عرفت الباحثة :

هي كل العناصر والمفردات الواقعية التي توضع على اللوحة في إطار لا واقعي يترك للمتلقي تحليل وتفكيك مفرداتها حسبما يتخيل او يتصور الاحداث.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### النتاج الفني

أن النتاج الفني هو استجابة الفرد للمثيرات البصرية لابتكار أعمال تمتاز بالخيال والتفكير وتطبيق المهارات والتقنيات باستخدام أدوات خاصة وخامات مختلفة. [www.art.pub.sq](http://www.art.pub.sq) حيث يأخذ أنتاج الأعمال الفنية بعدين احدهما تعبيرية والأخر ابتكاري حيث يعتبر ميدانا للإدراك والتفكير والإحساس والتخيل والعمل التي تجعله يتعرف على أساسيات التصميم ويساعده على نمو الحساسية البصرية والثقافة التشكيلية لصياغة أنتاجه الفني بأسلوب مبتكر ، كما يساعد الإنتاج الفني على فهم الأعمال الفنية ما بين الماضي والحاضر والكيفيات التقنية التي يعالج بها الفنانين الخامات والأساليب المهارية التي أدت إلى تطور الفن وينقسم الإنتاج الفني في التربية الفنية إلى الرسم والتصميم والنحت والطباعة والنسيج والتشكيل والخزف .

Omar bahjeet art. Bogspot

ميدان لتنمية الشخصية عند طلبة الفن من الناحية التعبيرية والابتكارية وإكسابهم المهارات الأساسية والتقنيات الفنية في مجالات الفنون التشكيلية وتمكين طلبة الفن من قراءة أعمال الفنانين الآخرين وتوسيع مدركاتهم وخيالهم من خلال مشاهدة الصور واستخدام التقنيات الحديثة والمواد البصرية المختلفة التي تنمي مهاراتهم الفنية. ( الباحثة )

أن العمل الفني هو إعادة إنتاج مستمرة يحاكي من قبل أناس آخرين لكن إعادة إنتاج العمل الفني تقنيا فهو أمر مستجد نوعا ما ،أذ اثبت له موضع قدم منذ التاريخ لم يعرف الإغريق سوى نمطين من إعادة إنتاج تلك الأعمال هما القولية والصياغة فكان البرونز والتمثيل والقطع النقدية هي الأعمال الفنية الوحيدة المتاحة في ذلك الوقت حتى ظهرت الطباعة التي أحدثت ثورة في إنتاج الكتابة تقنيا وظهور عصر النهضة الذي غير مفاهيم الفن وتوجهاته ومدارسه لكن الفن يبقى مرتبطا بالمورث هذا الموروث هو الشيء الحي والشيء أمتول والمتقلب للغاية فمثلا تمثال فينوس ( آلهة الحب ) له علاقة بالموروث الإغريقي الذي شيد لعبادته لكن قيمته الفريدة للعمل الفني لهذا التمثال هو جماليته التقنية والشكلية . (بنيامين ، انترنت)

[www.vobablon.edouiq/publication/humanities-ed2](http://www.vobablon.edouiq/publication/humanities-ed2)

ان العمل أو النتاج الفني هو عملية ابتكار يشبه مجال الميادين الانسانية الاخرى والذي يتضمن التفكير ، المشاعر ،التعبير، الادراك ،التخيل من خلال المزوجة بين اللغة اللفظية واللغة البصرية والتدريب على هذه العمليات التي يسهم في تحسينها وتمييزها حيث يؤدي الى تكوين رأي خاص وحساسية نقدية لدى المتعلم يستطيع استخدامها عند التعامل مع المثيرات المرئية المعقدة والوسائل المتعددة في التشكيل ومن خلال الممارسة يكتسب الطالب لغة بصرية وقدرة على معرفة اوليات العمل التي تساعده في تكوين انتاجه وصياغته والقدرة على الابتكار .

( صدقي ،1996،ص9)

أنه ايضا حصيلة نشاطات إنسانية واسعة ، كما انه يتضمن أشياء بالغة الصغر ودقيقة الصنع وفي الوقت نفسه يتضمن مباني هائلة الحجم .

أن النتاج الفني كما يقول عنه تولستوي هو "أن يثير المرء في نفسه شعورا سبق أن جربه ، فانه يعمد إلى نقل هذا الشعور بواسطة الحركات او الخطوط او الألوان او الأشكال المعبر عنها بالكلمات ، بحيث يصبح جزءا من تجربة الآخرين ، هذا هو فعل الفن" من الضروري أن يتضمن أي عمل فني العناصر الشكلانية والعناصر التعبيرية ،او التوصيلية معا... أن كل الناس في دواخلهم بذرة كامنة للإيصال الشكلاني الذي نطلق عليه الفن غير ان الفرق بين أي فنان وأي مخلوق سواه يتجلى في مقدرة الفنان بإبراز هذه الشخصية الكامنة التي لا يقوى الآخرون على توظيفها، أن الفنان لسبب او لأخر يطور إمكاناته اليدوية واستعداداته الفكرية والعاطفية لإنتاج ما هو ، في جوهره جزء من طبيعة الجنس البشري . ( نوبلر ،1987،ص33-35)

ومن الأعمال الفنية التي اعتمدها الباحثة في بحثها هي للفنانين السرياليين ( سلفادور دالي وماكس ارنست )

السريالية

أن السريالية هي عملية تحلل أو تجرد من الواقع لكنها اعطت بعدا واقعيا اخر مقرونا بأحلام اليقظة ومن الوعي واللاوعي ومن تداعي الخواطر والتي ارتبطت بالاشعور والتعمق في دراسة النفس والشعور الباطني متأثرة بنظرية ( فرويد ) للتحليل النفسي التي تمتاز ببحثها عن الحقيقة لكنها مرتبطة بالخيال والسحر وما تخفيه النفس البشرية ، أنها رحلة التقصي عن كل ما هو مستتر ومحاولة أخراجه بالطرق غير التقليدية التي تسحر وتبهر المشاهد من الألوان وأشكال غريبة أو هو محاولة ربط الواقع بالخيال كما في لوحة ( إصرار الذاكرة ) للفنان (سلفادور دالي 1930) حيث تظهر الساعة بطريقة مائعة وقد استخدمت لأكثر من مرة على المنضدة وعلى الشجرة وهي لحظة هروب من الوقت والزمن ومحاولة للنسيان لكن الذاكرة متواجدة حتى وان كانت الساعة في حالة نوبان. ( د ابو الخير ،1998،ص175-176)

لوحة سلفادور دالي ( اصرار الذاكرة ) 1930 شكل (1)



لقد اعتبرت السريالية ثورة في عالم الفن والأدب من خلال رفضها للواقع وتمتعها بعالم الحرية والتجرد من القيود وتجسيد النزعات الأشعورية دون قيود وبتلقائية تفرض نفسها لتجعلهم ( السرياليون)الذين يسعون لتحرير الإنسان من سيطرة العالم الخارجي من خلال الدوافع الرابضة في أعماق الفنان للتعبير عن رغباته وأحلامه . ( عبد المعطي ،1985،ص151)

لقد نزعت السريالية عنها فكرة الواقعية والموضعية وابتعدت عن العقلانية تماما لذا فقد اعتمدت في منهجها على الفوضى والهدم والعبثية وتجردت من كل القيود التي قيدت الفن حيث تحررت من الأخلاقيات التي لازمت الفن في ذلك العصر. ( صالح ،1981،ص107)

#### سلفادور دالي

والفنان سلفادور دالي الذي ولد في ( فيغوراس باسبانيا ) عام 1904 وتوفي عام 1989 كان منذ طفولته مشاكسا ، يعتمد فعل عكس ما يطلب منه ، ويقوم بأعمال غير عادية يحاول من خلالها جذب الانظار اليه ،فكل ما كان يفعله يسبب الهلع ل اصدقاءه ، تلقى دروسا في الفن منذ طفولته وتعرف على اعمال فتاتي عصر النهضة ودرس كتب (ديكارت - وكانت - وسبينوزا - ونيتشه)

( فخري ،2005،ص 146)

ويعتبر سلفادور دالي من اهم فناني القرن العشرين حيث تميزت اعماله بالغرابة والغموض وكذلك شخصيته التي وصلت الى الاضطراب النفسي واللامعقول .

ومن اهم اعماله ( اصرار الذاكرة ،تحليل اصرار الذاكرة ،انفجار الزمن ،الشاطئ مع ثلاث فئات ، شظايا انثوية متكورة وغيرها من الاعمال)

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

### ماكس ارنست

رسام ونحات وشاعر من مواليد 2 أبريل 1891 وتوفي في 1 أبريل 1976. يعتبر واحدا من أبرز رواد الحركة الدادائية والحركة السريالية، ولد ارنست بالقرب من كولونيا، في عام 1909 سجل ارنست في جامعة بون، قام بدراسة الفلسفة وتاريخ الفن والأدب وعلم النفس والطب النفسي. شارك في الحرب العالمية الأولى وقد كانت لهذا الأمر آثاره المدمرة على مستقبله الفني. له أسلوب متميز عرف بالفروتاج وهو أسلوب الحك على جسم خشن يقوم بوضع ورقة بيضاء على شيء ما ويظلمها بالقلم الرصاص لتظهر له اشكال غامضة وغريبة.

ومن اعماله ( غابة وحمامة ، ملاك الجحيم ،طفلان على الشجرة ،من هذا الرجل لاشيء

الان ) <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

### مؤشرات الإطار النظري

لقد أسفر الإطار النظري على عدة مؤشرات أهمها:

1. لا يمكن أن يصبح الفرد قادرا على تحليل الأعمال الفنية إلا إذا كانت لديه قدرة فنية وثقافة فنية عالية .
2. أن كل عمل أو نتاج فني هو نتيجة خبرة ودراسة ودراية لما يقوم به الفنان وهي عملية عقلية مقصودة مع ارتباطها بمشاعر وإرهاصات الفنان .
3. أن الفن لا يمكن أن يكون مقيدا فهو حر لكنه يسبح في فضاءات الحقيقة والتراث وتجارب الفنانين السابقين ( المدرسة السريالية).
4. نحتاج لتجاربنا وخبراتنا وتجارب الآخرين وثقافتهم من اجل أن ننتج أعمالا فنية تستحق المتابعة والتحليل .
5. الخبرة الفنية مع الممارسة الفنية تجعل طالب الفن ناقدا جيدا للأعمال الفنية

### الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث الأساسية التي قامت بها (الباحثة) من اجل تحقيق أهداف البحث .

### منهج البحث

لا جراء هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وهو يمثل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي قائمة فعلا ، ويقصد تشخيصها عن طريق رصد معدل تكراراتها ومواطن التركيز عليها ( الزوبعي ،1981،ص74)

وقد استخدمت الباحثة اسلوبا من اساليب المنهج الوصفي ، وهو اسلوب تحليل المحتوى والذي يعرف على انه احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة ( ملحم 2002،ص234)

### مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد أو الاشياء أو العناصر التي تجمعها خصائص مشتركة يمكن ملاحظتها،والعينة هي عبارة عن وحدات من المجتمع الاصل ، وقد تكون هذه الوحدة شخصا او جماعة او هيئة او رقما او نشاطا اجتماعيا يقوم به جماعة ( ابو علام ، 2007،ص185-186)

وبناء على ذلك فقد تمثل مجتمع البحث الحالي بأعمال الفنانين سلفادور دالي وماكس ارنست واللذان ينتميان الى المدرسة السريالية .

### عينة البحث

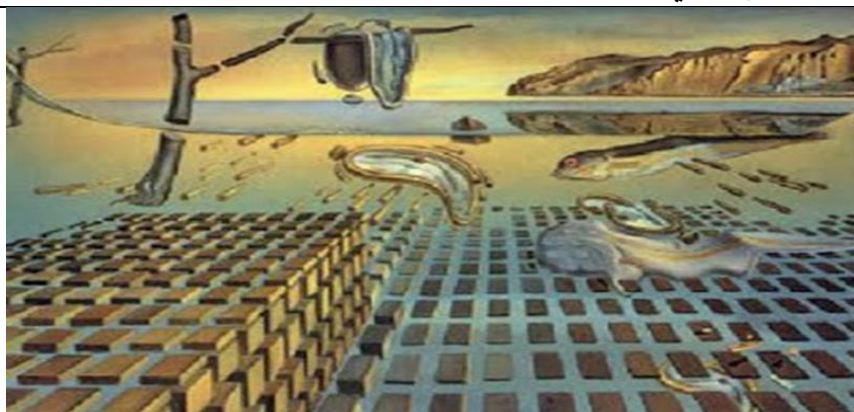
العينة هي وحدة صغيرة من وحدات المجتمع المعني بالبحث والمثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة،ولما كان هدف البحث تحليل محتوى النتاج الفني للمدرسة السريالية لدى طلبة قسم التربية الفنية فقد اختارت الباحثة على نحو قصدي عينة البحث المكونة من ( 2 ) نتاج فني لفنانين اثنين ( سلفادور دالي وماكس ارنست )ينتمون للمدرسة السريالية والمحددة بالفترة الزمنية بين 1930-1955.

وقد عرضت هذه العينة على مجموعة براء من ذوي الاختصاص في ( التربية الفنية والفنون التشكيلية والقياس والتقويم ) كما موضح في ملحق (1)





1	1	رقم العينة
	السريالية	المدرسة الفنية
		Surrealism
Max Ernst	ماكس ارنست	اسم الفنان
The Angel of Fireplace	ملاك الجحيم	اسم النتاج الفني
1937	1937	سنة الانجاز
Oil of canvas	زيت على القماش	الخامات
cm +146cm114	قياس النتاج الفني 114×146 سم	



2	2	رقم العينة
Surrealism	السريالية	المدرسة الفنية
Max Ernst	سلفادور دالي	اسم الفنان
The Disintegration of the urgency of memory	تفكك إلحاح الذاكرة	اسم النتاج الفني
1954	1954	سنة الانجاز
Oil of canvas	زيت على القماش	الخامات
cm33+24	قياس النتاج الفني 33×24 سم	

### أداة البحث

تسعى ( الباحثة ) إلى بناء أداة لتحليل محتوى النتاج الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية باعتماد المدرسة السريالية وقد كان لزاما بناء أداة ( استمارة تحليل النتاج الفني ) ، حيث اعتمدت الباحثة في بناء فقرات الأداة على محورين الأول هو تحليل محتوى النتاج الفني للمدرسة السريالية لدى طلبة قسم التربية الفنية من خلال الصور الذهنية وما تحتزنه الذاكرة من أفكار وصور وهذا ما تسعى ( الباحثة ) تحقيقه والذي يمثل هدف البحث أما المحور الثاني فيظم النتاج الفني وتكويناته

الخارجية من ( فضاء، خط، لون، ظل وضوء) وهذا ما يوضحه الملحق (2) والمتضمن استمارة التحليل المتضمنة مجموعة أسئلة وضعت من قبل الباحثة على وفق عرض عمليين فنيين للفنانين (ماكس ارنست) و(سلفادور دالي).

### صدق الأداة

لغرض التعرف على صلاحية وصدق الأداة بصيغتها الأولية عرضت استمارة التحليل على الخبراء والمختصين في ( التربية الفنية، الفنون التشكيلية، القياس والتقييم) وقد بينت الباحثة هدف الدراسة وتباينت آراء المحكمين وإبداء آرائهم حول :

1. مدى صلاحية الفقرات لقياس تحليل محتوى النتاج الفني .
2. تعديل وحذف وإضافة أي فقرة يرونها مناسبة.
3. صلاحية البدائل الموضوعية أمام الفقرات

حيث أشار الخبراء إلى حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر وقد حصلت نسبة الاتفاق 80 % صالحة لتضمينها في المقياس جدول ( 2 )

### جدول ( 2 )

#### نتائج اختبار ( 2كا ) يوضح آراء الخبراء حول صلاحية الفقرات

مستوى الدلالة	قيمة كا2 الجدولية	قيمة كا2 المحسوبة	غير الموافقين		الموافقين		الفقرات
			%	التكرار	%	التكرار	
دالة	3.84	10	0	صفر	100	10	1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،12
غيردالة	3.84	2	40	4	60	6	13
غير دالة	3.84	3	80	8	20	2	14

يتضح من الجدول ان هناك ( 12 ) فقرة حصلت عليها الموافقة من قبل المحكمين ، حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة لها ( 10 ) وهي أعلى من قيمة (كا2) الجدولية البالغة ( 3,84 ) أما الفقرتين (13)(14) فقد تم حذفهما لعدم حصولهما على موافقة المحكمين .بذلك توصلت الباحثة إلى أداة قراءة النتاج الفني لدى طلبة قسم التربية بصيغتها النهائية بواقع ( 12 ) فقرة كما هو موضح في الملحق ( 2 ) .

### ثبات الاداة

إن ما يميز أسلوب تحليل المحتوى هو تحقيقه لموضوعية التحليل ، والتي لا تتم إلا إذا كانت مجالات التصنيف معرفة ومحددة بشكل دقيق ليصبح بإمكان المحللين استخدامها بشكل صحيح ومن ثم التوصل إلى نتائج دقيقة ومتشابهة يمكن من خلالها حساب ثبات الأداة. يمكن الحصول على الثبات عبر طريقتين هما :

أ. الاتساق بين المحللين ، والذي يعني توصل المحللين اللذين يعملان بشكل منفرد إلى النتائج ذاتها عند تحليل المحتوى نفسه ، وباستخدام التصنيف نفسه ، وفقا لخطوات وقواعد التحليل ذاتها .

ب. الاتساق عبر الزمن، والذي يعني توصل الباحث إلى النتائج نفسها بعد أن يحللها مرة أخرى وبعد مرور فترة من الزمن ، وباستخدام التصنيف نفسه في تحليل المحتوى نفسه. وباستخدام الإجراءات نفسها عند التحليل ، وقد استخدمت الباحثة الأسلوبان معا . إذ اختارت ( 2 ) لوحة تشكيلية تنتمي للمدرسة السريالية والمحددة بالفترة الزمنية بين 1930-1955 ، واختيار مدرسة واحدة وهي السريالية واختيار فنانين اثنين منها والذان يعتبرا الأشهر والاهم في هذه المدرسة لما لها من تأثير كبير في النتاج الفني وطلبت من اثنين من زملائها القيام بتحليل هذه اللوحات كلا على حدة ، بعد تعريفهما بإجراءات التحليل وضوابطه وتدريبهما على كيفية استخدام الأداة ، كما حلت الباحثة العينة نفسها مرتين متتاليتين وبفاصل زمني مدته (30) يوما بين التحليل الأول والثاني ، وذلك لأجل إيجاد اتساق الباحثة مع نفسيهما عبر الزمن ، وبعد حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة (سكوت ) كانت نسبة الاتفاق بين المحللين (98%) وبين المحلل الأول والباحثة (90%) .

معاملات الاتفاق (الثبات) بطريقة الاتساق بين المحللين وبطريقة التحليل وإعادة التحليل

ت	نوع الثبات	نسبة الاتفاق
1	بين المحللين	89 %
2	بين المحلل الأول والباحثة	90 %
3	بين المحلل الثاني والباحثة	89 %
4	وبين الباحثة والزمن	95 %

وان هذه النسب تعد عالية مما يطمئن الباحثة لثبات عملية التحليل ومقبوليتها حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم اذ يؤكد النجدي على ان نسبة الاتفاق التي تساوي (70%) فما فوق تعتبر مقبولة (النجدي، 2003 :44).

#### تحليل العينة



ملاحظة: المحللان هما (ا.م.د نيراس وفاء ، ا.د خالد إسماعيل)

قدم لنا الفنان الألماني ( ماكس ارنت ) الذي ينتمي إلى المدرسة السريالية من خلال نتاجه ( ملاك الجحيم ) صورة لمخلوق غريب يمتاز بالتسلط والرعب والقوة وهذا ما يوحيه حجمه الذي يتوسط اللوحة ويكاد يأخذ حجم اللوحة تقريبا وما تمثله يداه الكبيرتان ألتان رفعتا للسماء وكأنها تحملها كسقف وساقيه حيث ثبتت أحدهما على الأرض والأخرى رفعت بطريقة تحاول أن تضرب الأرض بصرخة مدوية ترعب كل من حوله وفي انتفاضة وغضب لكن الكائن الصغير الذي يتشبث بهذا الوحش والذي يحاول تهدئته وإسكاته ومن خلال التعلق في ساقه التي لامست الأرض ويعتقد أن هذا الكائن الصغير ينتمي إلى هذا الوحش الو الكائن الغريب لان المخلوق الصغير ملتصق به لدرجة انه يظهر وكأنه قطعة منه وهذا ما يدعونا للاعتقاد انه ولده.

أن الفنان ( ماكس ارنت ) أضفى على ملابس المخلوق الذي يشبهه في ملامحه إلى حد بعيد ( طائر الرخ) في الأساطير العربية ألوانا حارة تجعل المشاهد يخيل إليه انه قادم من الجحيم فعلا بتلك الألوان البرتقالية والصفراء والتي توحى بالحرارة والقلق على الرغم من أن خلفية اللوحة تمثل ألوانا هادئة كاللون الأزرق لكن ظهور المخلوق المخيف اظهر زوبعة من الرياح المحملة بالغيوم الرمادية وعادة تستخدم هذه الغيوم بهذا اللون في أفلام الرعب السينمائية والذي يحاول هذا المخلوق القادم من الجحيم أن ينقض على أي شخص قد يصادفه على الرغم من توصلات الكائن الصغير المتشبث به لذا ترك لنا الفنان التوقعات مفتوحة أمام اختيار الفريسة لانه تركها مبهمة وغير مرئية .

لقد قامت الباحثة ببناء استمارة تحليل وفق ما اختارته من لوحات تنتمي للمدرسة السريالية وقد كانت النتائج التي أظهرتها استمارة التحليل للعينة الأولى برتب ووسط مرجح ووزن مؤوي الملحق ( 3 ) من قبل طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت والبالغ عددهم ( 37 ) طالب وطالبة للعام الدراسي 2015-2016 حيث تباينت آراءهم وفق الفقرات وهذا ما عرضته النتائج ملحق ( 3 )



تعد لوحة ( تفكك إباح الذاكرة ) ل ( سلفادور دالي ) من اللوحات المهمة والتي تبا بها لما حدث في هيروشيميا عندما أقيمت القنبلة النووية عليها من قبل الأمريكان وهذه اللوحة هي امتداد للوحة ( إصرار الذاكرة ) عام (1937) حتى أن الحجم هو نفسه في كلتا اللوحتين والتي تتحدث لوحة ( تفكك إصرار الذاكرة ) عن الوقت أو الزمن المنتهي في لحظة حيث لا حياة ولا روح فيها حيث توقف كل شيء وغرق كل شيء الوقت والأيام والساعات والأحلام على الرغم من وجود الماء الذي هو يمنح الحياة للكائنات الحية لكنه خاو من كل شيء باستثناء الساعات وهذا دلالة على توقف الزمن في تلك اللحظة حيث تبدأ الألوان بالتلاشي تدريجيا ووجود الشجرة الجرداء دلالة على الاحتضار حيث لا ماض ولا اليوم ولا مستقبل .

وقد عرضت الباحثة اللوحة على الطلبة مع استمارة التحليل وحصلت على النتائج من الوسط المرجح والوزن المئوي انظر الملحق ( 4 )

#### الوسائل الإحصائية

1- معادلة النسبة المئوية العادية لحساب:-

أ- مدى اتفاق المحكمين حول فقرات الأبعاد المختلفة في أداة التحليل (الصدق الظاهري).

ب- اختبار مربع كأي لعينة واحدة ( $x^2$  one – sample test) استخدم في معرفة دلالة الفرق بين عدد الخبراء الذين وافقوا على فقرات الاداة ، والذين لم يوافقوا عليها .

معادلة (سكوت) : لإيجاد معامل الثبات لأداة التحليل بطريقة إعادة التحليل فقد استخدمت

لإيجاد معامل ثبات التحليل لكل عينة البحث المستهدفة بالتحليل بطريقتي الاتساق بين المحللين (الباحثة والمحلل). وطريقة التحليل وإعادة التحليل .

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

## نتائج البحث

- توصلت الباحثة إلى نتائج البحث وفق الأهداف التي وضعتها مسبقا وكانت كالآتي:
1. لقد حققت الباحثة هدف البحث من خلال تحليل محتوى النتاج الفني من قبل طلبة قسم التربية الفنية /المرحلة الثالثة / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت
  2. ان دراسة وتحليل النتاج من قبل طلبة الفن هي عملية ضرورية لكل طالب فن.
  3. من المهم جدا متابعة ومشاهدة الأعمال الفنية بصورة مستمرة من قبل طلبة الفن .
  4. أن تحليل النتاج الفني بالاعتماد على مدارس فنية مهمة مثل المدرسة السريالية يتيح لطلبة الفن بالتعرف على أهم الأعمال الفنية العالمية وفنانها .
  5. يتطلب من طالب الفن أن يكون ذو مرجعية ثقافية وفنية وصورية تؤهله للقيام بدوره كمحلل ومترجم للعمل الفني والاقتراب أكثر من قيمة النتاج الفني.

## الاستنتاجات

- 1.يعتبر تحليل النتاج الفني عنصرا مهما لدى طلبة الفن والتي من خلالها يستطيع طلبة الفن فك رموز اي عمل فني سواء كان نحت ، رسم ، موسيقى أو مسرح.
- 2.النتاج الفني هو مجموعة عناصر أو أشكال أو رموز تشكل من قبل متخصص في الفن ( الفنان) الذي يجب أن يمتلك خبرات معرفية وبصرية يستطيع من خلالها تحقيق أعمال فنية رائعة.
- 3.يمكن لطلبة الفنون الجميلة ان يكونوا محللين ونقاد جيدين للأعمال الفنية من خلال الاطلاع على اعمال كبيرة وكثيرة وبمساعدة استاذة الفن .

## التوصيات

- في ضوء ما تقدم من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بما يأتي:
- 1.التعرف على اكبر عدد ممكن من النتاجات الفنية من قبل طلبة الفن
  2. الاهتمام بالنتاجات الفنية العالمية واعتبارها مرجع مهم في الفن.
  3. يجب الاهتمام في تحليل النتاجات الفنية في المواد الدراسية التي تخص كليات الفنون

## المقترحات

كما قدمت الباحثة مجموعة مقترحات منها

- 1.تعزيز عملية تحليل النتاج الفني وفق معطيات تربوية وفنية .
- 2.تطوير دراسات حول النتاج الفني ولاسيما الحديثة منها.
3. تعريف الطلبة بأهمية المدارس الفنية وتأثيرها في الفن .

## المصادر

1. ابو الخير ،د جمال :مدخل الى التربية الفنية ،مكتبة الخبتي الثقافية ،مصر ،1998،

2. أبو زيد، شفاء منصور :نموذج مقترح لبناء معايير الجودة الأكاديمية المرجعية لاعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة حلوان ، مصر ، 2013.
3. ابو علام ،صلاح :التقويم التربوي المؤسسي ،دار الفكر العربي ، مصر ، 2007.
4. صالح ، قاسم حسين :الإبداع في الفن ،دار الرشيد للنشر بغداد، 1981
5. صدقي ،سرية :في المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، محاضرات غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، 1996.
6. عبد المعطي ،علي :الإبداع الفني وتذوق الفنون الجميلة ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، مصر ، 1985
7. عزام ،محمود أبو العباس :مدخل إلى النقد والتذوق الفني ،ط2 ،دار المفردات للنشر ،الرياض ، 2001
8. ملحم ، سامي محمد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، 2002
9. النجدي ،أحمد عبد الرحمن وعلي عبد البادي : طرق واساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2003
10. نوبلر ،ناتان :حوار الرؤية مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية ،ت فخري خليل ،دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، 1987.

1.Dobb,M.Learning in end through Art qguide to Dscip Line-Based Art Education  
Losangeles;The cetty Education stitut of The Art

www .art .pub .sq

omar bahjeet .art.bogsp t

https//ar.wikipedia .org

www.vobablon.edoulg/publication/humanities-ed2

بنيامين، والتر: العمل الفني في عصر إنتاجه تقنيا ، مجلة نزوى ( انترنت)

### ملحق ( 1 )

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

قسم رياض الأطفال

أداة ( تحليل محتوى النتاج الفني للمدرسة السريالية لدى طلبة قسم التربية الفنية)

الأستاذ الفاضل .....المحترم

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان (تحليل محتوى النتاج الفني للمدرسة السريالية لدى طلبة قسم التربية الفنية)تهدف من خلالها بناء أداة مقترحة لتحليل النتاج الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية ونظرا لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ارتأت الأخذ بأرائكم العلمية حول فقرات الأداة .

الخبير .....

الاختصاص.....

اللقب العلمي .....

الشهادة.....

التوقيع.....

التاريخ.....

الباحثة

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل	نوع الاستشارة		
					1	2	3
1.	د ماجد نافع الكناني	أ.د.	طرائق تدريس	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة	×	×	
2.	د نصيف جاسم	أ.د.	تصميم طباعي	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة	×	×	
3.	د علاء كاظم الإمام	أ.د.	تصميم باعي	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة	×	×	
4.	خالد إسماعيل محمد	أ.د.	تشكيلي /رسم	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	×	×	
5.	د صفاء طارق	أ.د.	قياس وتقويم	جامعة بغداد /كلية التربية / ابن رشد	×		
6.	د سلام جبار جواد	أ.د.	تشكيلي /رسم	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة	×	×	
7.	د نبراس وفاء بدري	أ.م.د.	تشكيلي /رسم	جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية	×	×	
8.	حيدر خالد	أ.م.	تشكيلي /رسم	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة	×	×	
9.	د أنور عبد الرحمن	م.د.	تشكيلي رسم	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة	×	×	
10.	د عامر مهدي صالح	م.د.	قياس وتقويم	جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية	×		
الفقرة		نوع الاستشارة					
1.	تقويم فقرات اداة قراءة النتاج الفني						
2.	اختيار العينة						
3.	وسائل احصائية						

ملحق (2)

استمارة الأداة لتحليل محتوى النتاج الفني

ت	الفقرات	تظهر	تظهر إلى حد ما	تظهر نادرا
1.	تزاوج الواقع بالخيال			
2.	اعتمد الفنان على أظهار الجوانب النفسية وليست الجوانب الواقعية في اللوحة			
3.	هل تظهر عناصر العمل الفني مجتمعة في وحدة ادراكية واحدة مثل (اللون، الخط، الظل والضوء، الفضاء)			
4.	تطبيق الجانب الحيواني على الجانب الإنساني في العمل الفني			
5.	تعتبر عناصر النتاج الفني مكتملة من الناحية الجمالية			
6.	انتقال مستوى المعرفة من البسيط إلى المعقد في النتاج الفني			
7.	لعبت الخبرات السابقة دور في النتاج الفني			
8.	العلاقات الجمالية والشكلية مجتمعة في العمل الفني			
9.	الأشكال الظاهرة في العمل الفني هي شخصيات أسطورية			
10.	الزمن هو العنصر الأساس في اللوحة			
11.	اللون هو العنصر البارز في العمل الفني والأكثر وضوحا			
12.	تكرار الأشكال سواء كانت آدمية أم حيوانية في اللوحة			

حيث قامت الباحثة بحساب (3) درجات لكل فقرة (تظهر) و (2) درجة لكل فقرة (تظهر إلى حد ما) و (1) درجة (تظهر أحيانا) باستثناء الفقرة (9) احتسبت (3) درجات في نتائج العينة الثانية لوحة (تفكك الحاح الزمن) ل (تظهر نادرا) بدلا من (تظهر)

ملحق (3)

نتائج استمارة تحليل العينة الأولى لوحة (ملك الجحيم للفنان (ماكس ارنست)

ت	الرتبة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1.	6	1	2.56	85.3
2.	9	2	2.40	80
3.	4	3	2.65	88.3
4.	2	4	2.78	92.6



## تحليل محتوى النتاج الفني للمدرسة السريالية لدى طلبة قسم التربية الفنية.... د . هند مهدي صالح

81	2.43	5	8	.5
76.3	2.29	6	12	.6
78.3	2.35	7	10	.7
86.3	2.59	8	5	.8
93.3	2.83	9	1	.9
77.3	2.32	10	11	.10
82.6	2.48	11	7	.11
90	2.70	12	3	.12

### ملحق (4)

#### نتائج استمارة تحليل العينة الثانية لوحة ( تفكك إحاح الذاكرة ) للفنان ( سلفادور دالي)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	الرتبة	ت
92.6	2.78	1	1	.1
80	2.40	2	10	.2
88	2.64	3	4	.3
91.6	2.75	4	2	.4
86.3	2.59	5	6	.5
84.6	2.54	6	8	.6
86.3	2.62	7	5	.7
78.3	2.35	8	11	.8
91.6	2.75	9	3	.9
81.6	2.45	10	9	.10
74.6	2.24	11	12	.11
85.3	2.56	12	7	.12

## The role of visual culture in reading the artwork among Students in the Department of Art Education

### Abstract

That artwork is the field of personal development of the learner from the expressive and creative and the acquisition of basic skills and techniques in the fields of fine arts as a tool does not give an idea of the ability to understand other works of art, to make way for the learner to see the many works of art and various images See all what is an innovative and new in art allows the learner to use visual material is able to be converted into a wider and more comprehensive ideas, deeper and gives him a different vision of what watching or perceives or read by, and this is what happens through learning and visual perception based on the convergence theory of knowledge, technology, and this is what we call visual culture and this is what It represents the goal of research that seeks to establish (the researcher) a. Reading artistic production by the students of the Department of Art Education in the light of the visual culture

The visual culture took a great interest by researchers and specialists in the fields of art, flags, especially in an era of technological revolution accelerated, the researcher is seeking, through her research to open new windows to read artistic output through visual culture and identify them and this is what the researcher is seeking to him through the goal search.

Thus, researchers must in art and connoisseurs have read the image and depth out and think about where that visual culture is training through the eye and the mind as Richard Stern Richard Stern explained and Rhonda Robinson Rhonda Robinson is the process of cognition agent complex, effective and can promote and develop through the concepts of development the individual self and the ability to express and development accounting for the eyes, the ears and the brain, which represents members responsible for the visual and auditory perception system information is complex and this network receives signals resulting from the surrounding environment, whether electromagnetic way or the mechanical and converts it to a regular pulses of information cipher and then send it to the brain to be processed and then give meanings specified (Dwyer and Moore, T. Azmi, p 2.1915) and that what was done by a researcher at the research procedures when it took a sample of the paintings are (Abaddon), German artist (Max Ernst) and keyboard (the disintegration of the urgency of memory) of the artist (Salvador Dali) and two belong to the surrealist school and display two works on the students of the Department of art Education / College of Education and human Sciences / University of Tikrit, totaling (37 students) and provide them with form for the analysis of the work of art, and after extracting the statistics by building analysis form which has been obtaining the virtual her honesty by offering a set of experts who have helped out and finalized after obtaining the search tool to remain steadfast by professionals in this area was reached in accordance with

the objectives of the research results, which stipulates results Through analysis form designed by the researcher and display sample (two works Professionals artist Max Ernst and Salvador Dali) and presented to the students of the Department of Art Education Phase III Department of Art Education, Faculty of Education and Human Sciences, University of Tikrit, after extracting the results researcher found that they achieved the goal of Search

.1 Read the artistic production by the students of the Department of Art Education

.2 the effect of the role of visual culture, which plays an important role in understanding and analyzing the artistic production.

.3 attabr visual culture an important element of the art students and through which art students can decode any work of art, whether sculpture, drawing, music or theater.

Technical 4. alnteg is the set of elements or forms or symbols formed by a specialist in the art (the artist), who must have a visual culture can be achieved fantastic works of art;

Through previous findings emerged promised to conclusions, including

1. visual culture plays an important role at the student art and the artist.

2. You must boil art students and art students to delve and interested in the study of visual culture.

3. dialogue between visual culture and artistic production and art gives students a vision and a deep philosophical dimension.

5. requires the recipient to have a taster of art, cultural and technical reference and sham qualify it to play its role as an analyst and translator of the work of art.

In light of the above findings and conclusions of the researcher recommends the following;

1. drash visual culture on a large scale by the faculties of Fine Arts students

2. annexation of visual culture into the school curriculum in the colleges of Arts.

The researcher also presented a set of proposals, including

1. qrah visual culture in accordance with the educational and technical data.

2. ttaiwir studies on the works of art or artistic production, especially modern ones.